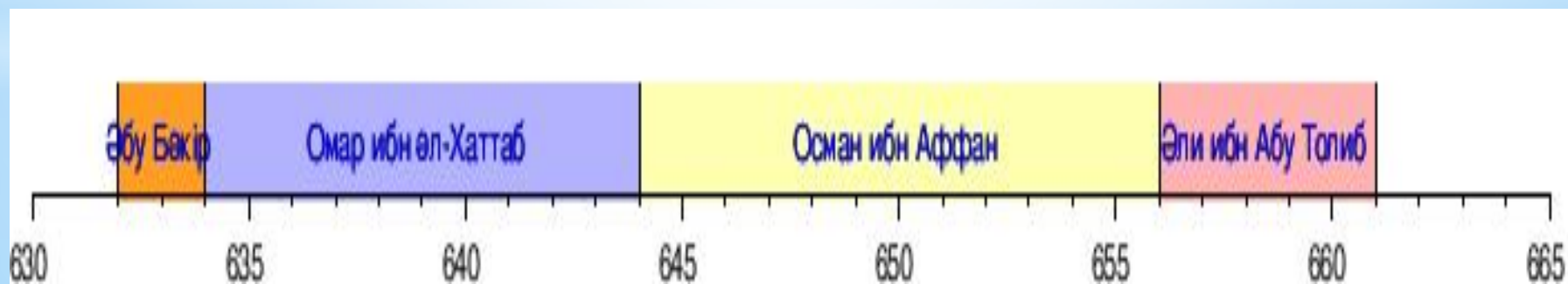


# ТОРТ ХААНДА



# ТӨРТ ХАЛИФАНЫҢ ХАЛИФАЛЫҚ КЕЗЕНДЕРІ



# تُورْت خَالِيْفَانِيْجُ پَائْفَامْبَارْمِن (س.أ.س.) جَاكِيْنْدِيْغِي

## المصاهرات بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

### صهراة

ذو التورين  
عثمان بن عفان رضي الله عنه  
تزوجها قبل الهجرة

استشهد سنة ٣٥ هـ

تزوجها بعد غزوة بدر

أم كلثوم رضي الله عنها

أبو السبطين  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه

استشهد سنة ٤٠ هـ

تزوجها بعد غزوة بدر

فاطمة رضي الله عنها

### نسيباه وضجيعاه في القبر

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

توفي سنة ١٢ هـ

عائشة رضي الله عنها

تزوجها قبل الهجرة

حفصة رضي الله عنها

تزوجها سنة ٣ هـ

الفاروق  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

استشهد سنة ٢٣ هـ

المصطفى  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم

علاقة بتوة وأبوه

علاقة زواج

بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

« عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين »

حديث صحيح في السنن الأربعة وسنة أحمد

الخلافة  
أبو بكر الصديق

(11-13 هـ)

# ХАЛИФАНЫҢ ТАҒАЙЫНДАЛУУ

**ДИНИ МӘТІНМЕН  
БЕЛГІЛЕНБЕГЕН**

**АНСАРЛАРДЫҢ ПІКІРІ  
(КЕЙІН ХАРИЖИЛЕРДІҢ  
ҰСТАНЫМЫ)**

**ДИНИ МӘТІНМЕН  
БЕЛГІЛЕНГЕН**

**ҚҰРАЙЫШ  
РУЫНАН  
(КӨПШІЛІКТІҢ  
ПІКІРІ)**

- الأئمة من قريش

- Құрайыш  
руының беделі

**ПАЙҒАМБАР (С.  
А.С.)**

**ТУЫСТАРЫ:**

1) АЛИ ИБН ӘБУ  
ТАЛИБ

2) АҚИЛ ИБН  
ӘБИ ТАЛИБ

3) АББАС ИБН  
АБДУЛМУТТАЛ  
ИБ

# أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- أقرب رجل للنبي ﷺ
- أنفق ماله كله في سبيل الله
- بشره النبي ﷺ بالجنة
- قاتل في سبيل الله مع النبي ﷺ
- أعلم الصحابة بالقرآن و الشريعة
- أسبق الصحابة إلي الخیر
- استخلفه النبي ﷺ علي المسلمين في الصلاة و الفتوى و لم يكن ذلك لاحد إلا هو
- قال النبي ﷺ إن إيمانه أنقل من ميزان الأمة
- الوحيد الذي أنن الله أن يكون بابه مفتوح داخل المسجد
- أفضل و أصدق رجل في العالم بعد الانبياء
- قال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ليتني شعرة في صدر الصديق.



كُنِي  
عَائِشَةً

شجرة عائلة

منهاج  
manhag.net

أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ

رضي الله عنه

اسمه

عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن عمرو

الأم

سلمى بنت صخر

الأب

عثمان ابن عامر ابن عمرو

كان يلقب بأبو قحافة

الرابعة

تزوج أربع نسوة

الأولى

حبيبة بنت خازجة بن زيد

ورزق منها بـ

أم كلثوم

الثالثة

أسماء بنت عميس

ورزق منها بـ

محمد

الثانية

زيتبا (أم رومان)

أم السيدة عائشة

ورزق منها بـ

عبد الرحمن  
وعائشة

قتيلة بنت عبد العزى

طلقها في الجاهلية

ورزق منها بـ

عبد الله  
وأسماء

## الأحاديث المشيرة إلى خلافة أبي بكر الصديق

1 - رواه الشيخان في (صحيحهما) عن جبير بن مطعم عن أبيه ، قال : أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن ترجع إليه . فقالت : " أرأيت إن جننت ولم أجدك . كأ

2 - روى مسلم رحمه الله بإسناده إلى ابن أبي مليكة قال : " سمعت عائشة ، وسئلت : " من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه؟ قالت : أبو بكر ، فقيل لها : ثم من؟

3 - روى الإمام أحمد وغيره عن حذيفة ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ، فقال : " إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم ، فاقتدوا بالذير



- 4 - روى الشيخان في (صحيحيهما) من حديث أبي هريرة ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُرِيْتُ أَنِّي أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أُسْقِيهِ " .
- 5 - روى الشيخان في (صحيحيهما) من حديث عائشة، قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ : " ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ ، حَتَّى أَكْتُبَ لَكَ " .
- 6 - روى أبو عبد الله الحاكم و البيهقي بإسناده إلى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ : " لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتِ الْأَنْصَارُ " .

## **ӘБУ БАКІРДІҢ (Р.А.) ХАЛИФАЛЫҚҚА ТАҒАЙЫНДАЛҒАН СОҢ ОҚЫҒАН АЛҒАШҚЫ ҚҰТПАСЫ**

**"Ей адамдар! Ең жақсыларыңыз болмасам да сіздердің басшыларыңыз ретінде таңдалдым. Егер қызметімді лайық түрде атқарсам, маған жәрдемші болыңыздар. Қате әрекет пен қадамдар жасасам, маған тура жолды көрсетіңдер. Туралық – сенімділік, ал жалғандық – сенімділікке қарсы қиянат. Сіздердің әлсіздеріңіз өз хаққын алғанға дейін менің алдымда күшті. Күшті болғандарыңыз кінәлі болса өзінен хақ иесі хақын алғанға дейін менің алдымда әлсіз. Бір халық Алланың жолында жиһад жасауды тастаса, құрдымға ұшырайды. Бір халықтың арасында жамандықтар тараса Алла олардың барлығына бір бәле жібереді. Алла мен оның елшісіне мойынсұнған кезде маған да бағыныңыздар. Егер оларға қарсы келсем маған бағынуларыңыз қажет емес. Алланың рахметі сіздерге болсын!»**



**قال أبو بكر رضي الله عنه : والذي نفس أبي بكر بيده ، لو ظننت إن الشياح نخطفني لأنفذت بهك أسامة  
كما أمر به رسول الله ﷺ ، ولم له يبق في القرى فيري أنفذه !**

قال الطبري : « ... ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم ، فأشخصهم وشيئهم وهو ماش وأسامه راكب ، وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة أبي بكر ، فقال أسامة : يا خليفة رسول الله والله لتركبن أو لأنزلن ! فقال : والله لا تنزل ووالله لا أركب ! وما علي أن أغبر قدمي في سبيل الله ساعة ، فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكتب له ، وسبعمائة درجة ترتفع له ، وترفع عنه سبعمائة خطيئة ! حتى إذا انتهى قال : إن رأيت أن تعينني بعمر فافعل ! فأذن له ، ثم قال : أيها الناس ، قفوا أوصيكم بعشر ، فاحفظوها عني : ... » .



**وصية أبي بكر رضي الله عنه لعيش أسامة رضي الله عنه**

**[[ لا نخونو ولا نفلوا ، ولا نفجروا ولا نمثلوا ، ولا نقلوا طفلاً صغيراً ، ولا شيخاً كبيراً ، ولا امرأة ، ولا نعقروا نخلًا ولا نحرقوه ، ولا نقطعوا شجرة مثمرة ، ولا نذهبوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا لما كلة ، وسوف نمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع ، فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له ، وسوف تقدمون على قوم يائنونكم بانيتها فيها الوان الطامع ، فإذا اكلت منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها ونلقون أقواماً قد فحصوا أوساط رؤوسهم ونركوا حولها مثل المصابيح ، فاخفوهم بالسيف خفياً . إن دعوا باسم الله ، فإنكم الله بالطعن والطامعون ]]**

- أمر الصديق في الوصية السابقة جيش أسامة بتقوى الله ، وتبيل الخصال ، حيث أوصاهم بأمر أهمها :
- ❖ الابتعاد عن الخيانة والغلول .
  - ❖ اجتناب الغدر والخديعة والديسة .
  - ❖ عدم تشويه القتلى والتمثيل بهم كما يفعل المجوس مع أعدائهم .
  - ❖ الامتناع عن قتل الأطفال الذين لا يعقلون شيئاً في مثل هذه الأمور الحربية .
  - ❖ الامتناع عن قتل الشيوخ الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم لما حل بهم من هرم وضعف .
  - ❖ الامتناع عن قتل النساء أو إيدائهن لأن ذلك مخالفة صريحة لهدي الإسلام .
  - ❖ عدم إتلاف وحرق الأشجار من دون أسباب جوهريه ، لما يترتب عليه من إخلال للنظام البيئي .
  - ❖ عدم قتل البهائم من دون أسباب رئيسية ؛ لما فيه من ضرر واضح على البلاد والعباد .
  - ❖ عدم إيذاء المسلمين الذين لم يشاركوا في الحرب ولم يقدموا تسهيلات للعدو .
  - ❖ الإكثار من ذكر الله تعالى استجابة لقول الحق تبارك وتعالى : ( يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً فلكم ثقلون ) .
  - ❖ الحث على محاربة من كان فيهم رأي في عداوة المسلمين وقتالهم .

# حروحة الرحمة هي محمد أبي بكر الصديق

- مناطق لم ترقد عن الإسلام .
- قادة ثبتوا على إسلامهم في اقوامهم .
- مدعو النبوة ومانعو الزكاة .
- مانعو الزكاة .



## شبه الجزيرة العربية

ادعى النبوة على عهد الرسول  
 ﷺ ، فامر الرسول عماله  
 باليمن بقتله ، فقتل عماله ما  
 اوسلوا لهم ، فكتبوا للرسول  
 يخبرونه بقتلهم للأسود  
 العنسي .

الأصغر القارورة الصيرنقمية  
 211

الأسود العنسي

الأشعث بن قيس الكندي

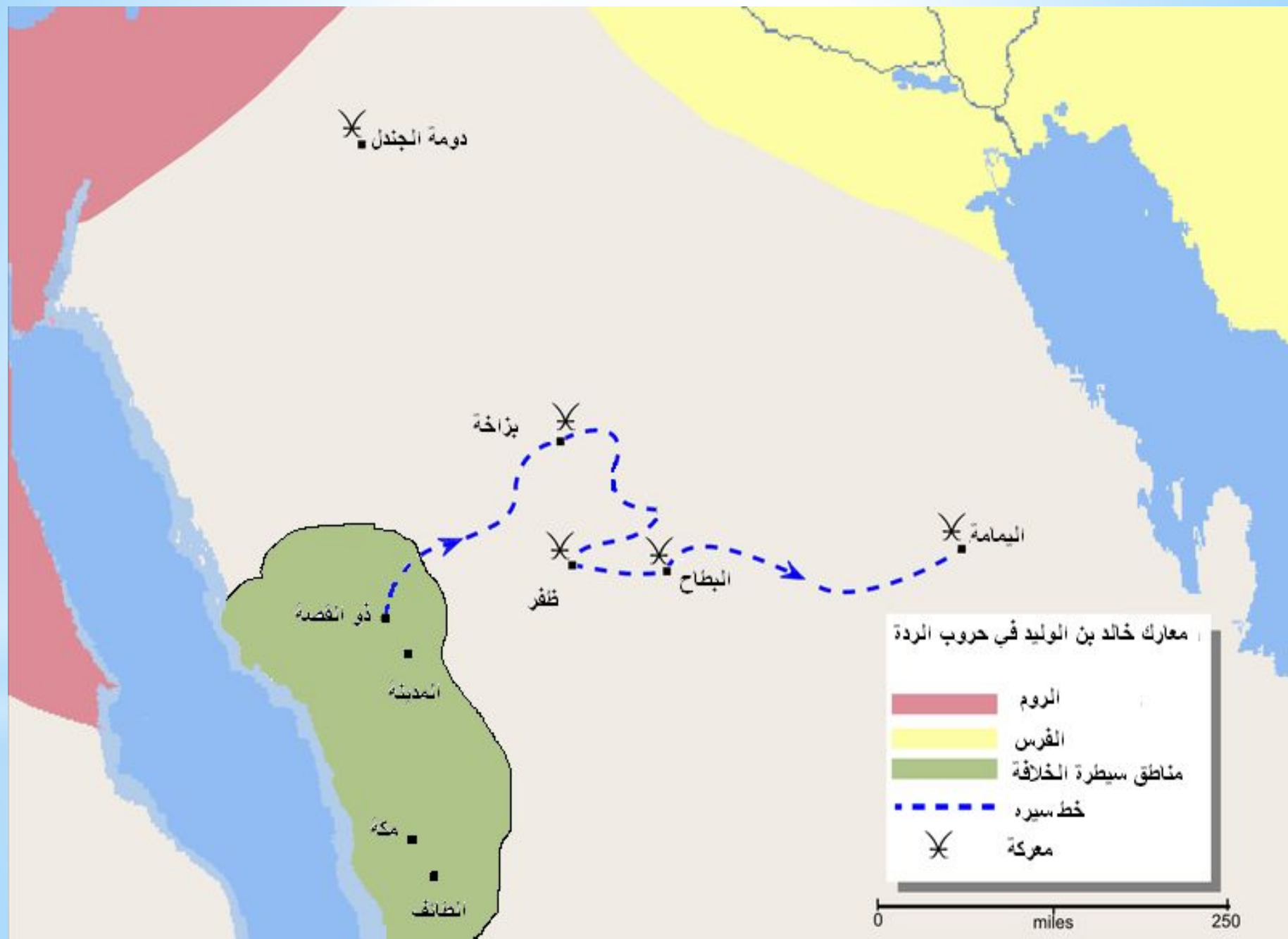
الهمداني



مقياس الرسم 1:100,000

الأحياء

المحيط الهندي



دومة الجندل

بزاخة

ظفر

البطاح

اليمامة

ذو القعدة

المدينة

مكة

النجاف



جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق

بعد وفاة النبي ﷺ ارتدت معظم قبائل الجزيرة العربية. فأرسل أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ الجيوش لقتال المرتدين كما هو مبين لك من خلال الخرائط السابقة. وكانت حروب الردة شديدة، قُتل فيها عدد كبير من القراء الذين يحفظون القرآن الكريم، فخشي بعض الصحابة من عاقبة ذلك. روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال: ( أرسل إلي أبو بكر. مقتل أهل اليمامة. فإذا عمر بن الخطاب عنده. قال أبو بكر رضي الله عنه: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورايت في ذلك الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن. فاجمعه، فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فتتبع القرآن أجمع من العسب والخفاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ) حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.

الأسس الأربعة التي جمع عليها القرآن الكريم في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

- ♦ ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ.
- ♦ ما كان محفوظاً في صدور الرجال.
- ♦ أن لا يقبل شيئاً من المكتوب حتى يشهد شاهدان على أنه كتب بين يدي الرسول ﷺ.
- ♦ أن لا يقبل من صدور الرجال إلا ما تلقوه من فم الرسول ﷺ. فإن عمر رضي الله عنه ينادي: ( من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتها به ). واتفق الجمهور على أنه كتب نسخة واحدة من القرآن في هذا الجمع احتفظ بها الخليفة أبو بكر.



يقول البلاذري : لما فرغ أبو بكر رضي الله عنه من أمر أهل الردة رأى توجيه الجيوش إلى الشام ، فكتب إلى أهل مكة ، والطائف ، واليمن ، وجميع العرب في نجد والحجاز يستفرضهم للجهاد ويرغبهم فيه ، وفي غنائم الروم ، فسارع الناس إليه بين محتسب وطامع .

مفهوم الفتوح : الفتح في اللغة تقيض الإغلاق ، ويقصد به هنا افتتاح دار الحرب ودخول دار العدو ، وجمعه فتوح . كما يأتي الفتح بمعنى النصر والغلبة ، وقد وردت لفظة الفتح في العديد من الآيات القرآنية ، ومنها قول الله تعالى : ( إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ) . ولا يقتصر مفهوم الفتح على الانتصار العسكري فحسب ، بل يتعداه إلى الانتصار في مختلف الميادين العسكرية والأدبية والأخلاقية ، والتي سببت مجتمعة دخول الأقاليم في البلاد المفتوحة عسكرياً في دين الإسلام بقناعة ورضا ، مما سبب انتصار عقيدة التوحيد على الشرك في تلك البلدان . فكلمة الفتوح بهذا المفهوم الشامل تعني ما قام به المسلمون من جهاد وفتح للبلدان وتمهيد لدعوة الله وتبليغ دين الإسلام إلى خلق الله وتحطيم قوى الشر التي كانت تمنع المسلمين والناس من ذلك في البلاد المختلفة ، وتشمل الأحداث العسكرية وما صاحبها من دعوة ابتداء من أيام الرسول ﷺ ، وتبرز واضحة بمفهومها الخاص في انطلاقتها الكبرى والمباركة أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن تلاه من الخلفاء الراشدين ، مروراً بالعصور الإسلامية الأخرى المختلفة . يتصرف عن كتاب الفتوح الإسلامية عبر العصور للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العمري .







ترك أبو بكر الصديق رضي الله عنه عهد عمر مكتوباً وموثوقاً بخاتمه، وكان نص العهد الذي حرره عثمان بن عفان رضي الله عنه كما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما عهد به أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ، وعند أول عهده بالآخرة داخلاً فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوفن الفاجر ، ويصدق الكاذب ، إنني استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا ، وإنني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً ، فإن عدل فذلك ظني به وعلمي فيه ، وإن بدّل فلكل امرئ ما اكتسب ، والخير أردت ولا أعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » . الهلندي ، فتوح البلدان .



المؤلفون

في خلافة أبي بكر  
رضي الله عنه

عبد الله بن الأرقم  
( كاتب )

حنظلة بن الربيع  
( كاتب )

معيقب بن أبي فاطمة  
الجوسي  
( كاتب )

عبد الله بن خلف الخزاعي  
( كاتب )

سعد القرظ  
( مؤذن )

أبو عبيدة عامر بن  
الجراح  
( بيت المال )

عبد الرحمن بن عوف  
( إمارة الحج )

زيد بن ثابت  
( كاتب مع تولي الفرائض )

أبو حنيفة الأنصاري  
( خازن )



الحجرة النبوية الشريفة وبها قبر النبي ﷺ وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .



مسجد أبي بكر الصديق ﷺ بالمدينة النبوية

#### وفاة أبي بكر الصديق ﷺ

أخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : « دخلت على أبي بكر ﷺ فقالت : في كم كفتمت النبي ﷺ ؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة . وقال لها : في أي يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الإثنين . قال: فأي يوم هذا ؟ قالت : يوم الإثنين . قال : أرجو فيما بيني وبين الليل . فنظرت إلى ثوب عليه كان يمرض فيه ، به ردع زعفران فقال : اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونني فيهما . قلت: إن هذا خلق . قال : إن الحي أحق بالجديد من الميت ، إنما هو للمهملة . فلم يتوقف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ، ودفن قبل أن يصبح » ولابن سعد من طريق الزهري عن عروة عن عائشة « أول بدء مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الإثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة » وروى ابن أبي شيبة وغيره « أن عمر صلى على أبي بكر في المسجد وأن صهيباً صلى على عمر في المسجد » قال البخاري : « ودفن أبو بكر ﷺ ليلاً » .

#### تركة أبي بكر ﷺ

عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ماذا في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة بعدي . قالت : لما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه ، وناضح كان يسقي بستانا له ، فبعثنا بهما إلى عمر فقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده » .



# **ОМАР ИБН ЭЛ-ХАТТАБ (13/634 – 23/644)**

A photograph of a mountain range at sunset. The sun is low on the horizon, casting a warm, golden glow over the scene. The mountains are silhouetted against the bright sky. The name 'Омар Ибн Эл-Хаттаб' is written in large, white, bold Cyrillic letters across the center of the image.

**Омар Ибн Эл-Хаттаб**



## أحداث من شخصية عمر بن الخطاب

### في صفته وهيبته

عن محمد بن سعد، يرفعه إلى ابن عمر رحمه الله أنه وصف أباه فقال: كان رجلاً أبيض، تعلوه حمرة، طوال، أصلع، أشيب، وقال سلمة بن الأكوع رحمه الله: كان عمر رجلاً أيسر. وقال عبيد بن عمير: كان عمر يفوق الناس طولاً. وعن أبي رجاء العطاردي قال: كان عمر بن الخطاب رجلاً طويلاً، جسمياً، أصلع أبيض، شديد حمرة العينين، وفي عارضه خفة، سبلته كثيرة الشعر، في أطرافها صهبه، وكان قليل الضحك، لا يمازح أحداً، مقبلاً على شأنه. ابن الجوزي، (مناقب أمير المؤمنين) ص ١٣.

### ذكر تسميته بالفاروق

عن ابن عباس، قال: سألت عمر، لأي شيء سميت الفاروق؟ فذكر حديث إسلامه إلى أن قال: فأخرجنا رسول الله ﷺ، في صفين له كديد كديد الرحي، حتى دخلنا المسجد، فسماني رسول الله ﷺ الفاروق. عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل».

عن أبي عمرو ذكر أن قال: قلت لعائشة، من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي ﷺ. عن محمد بن سعد يرفعه إلى الزهري، قال: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من سمى عمر الفاروق، وكان المسلمون (يؤثرون) ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله ﷺ ذكر من ذلك شيئاً. وعن النزال بن سبرة الهلالي قال: وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم، طيب نفس فقلنا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن عمر بن الخطاب قال: ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أعز الإسلام

بعمر» ابن الجوزي، (مناقب أمير المؤمنين) ص ٢٠.

### في ذكر اجتماعهم تسميته بأمير المؤمنين



عن محمد بن سعد قال: قالوا لما مات أبو بكر، رضوان الله عليه وكان يدعى خليفة رسول الله ﷺ قيل لعمر: خليفة خليفة رسول الله ﷺ، فقال المسلمون: من جاء بعد عمر قيل له خليفة خليفة رسول الله ﷺ، فيطول هذا ولكن اجتمعوا على أسم تدعون به الخليفة يدعى به مَنْ الخلفاء قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: نحن المؤمنون وعمر أميرنا . فدعي عمر « أمير المؤمنين » فهو أول من سُمي بذلك .

### في ذكر زهده

عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: قالت حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ لعمر: يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوباً هو ألين من ثوبك هذا، وأكلت طعاماً هو ألين وأطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق، وأكثر من الخير. فقال: إنني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ، يلتقى من العيش؟ فما زال يذكرها حتى أبكاهما، فقال لها: أما والله لئن قلت ذاك لمكاني، والله إن استطعت، لأشارككنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدركت معهما عيشهما الرخي. ابن الجوزي، (مناقب أمير المؤمنين) ص ١٠٤ .

### في ذكر تواضعه

عن أبي العالية السامي قال: قدم عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، الجابية، على جمل أورق، تلوح صلته للشمس، ليس عليه قلنسوة ولا عمامة، رجلاه بين شعبتي رحله، بلا ركاب وطاءه كساء أنبجاني ذو صوف، هو ركابه إذا ركب، وفراشه إذا نزل، حقيبته نمرة أو شملة، محشوة ليفاً، هي حقيبته إذا ركب، ووسادته إذا نزل. عليه قميص من كرابيس، قدر رسم وتخرق جنبه، فقال: أدع لي رأس القرية. فدعوا له الجلوس، فقال: أغسلوا قميصي وخطوطه، وأعيروني قميصاً أو ثوباً. فأتني بقميص كتان فقال: ما هذا؟ قالوا: كتان. قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فنزع قميصه، فقال له الجلوس: أنت ملك العرب، وهذه بلاد لا تصلح بها الإبل فأتني ببرذون، فطرح عليه قميفته، بلا سرج ولا رحل، وركبه، فقال: احبسوا احبسوا ما كنت أظن، أن الناس يركبون الشياطين قبل هذا. فأتني بجمله فركبه. ابن الجوزي، (مناقب أمير المؤمنين) ص ١٠٨ .

### في ذكر كراماته





عن نافع عن ابن عمر، أن عمر رضوان الله عليه، خطب يوماً بالمدينة، فقال: يا سارية بن زنيم الجبل، من استرعى الذئب الغنم فقد ظلم. قال: فقيل له: تذكر سارية، وسارية بالعراق (أي على جبهة القتال مع الفرس) فقال الناس: لعلي: أما سمعت قول عمر: يقول ياسارية، وهو يخطب على المنبر. فقال: ويحكم دعوا عمر، فإنه ما دخل في شيء إلا أخرج منه. فلم يلبث إلا يسيراً، حتى قدم سارية فقال: سمعت صوت عمر ﷺ. فصعدت الجبل.

### في ذكر نبذة من مسانيد

روى عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، عن النبي ﷺ، تحريه امتناعه من الرواية، حدثنا كثيراً، فذكر له، بقي بن مخلد، خمسمائة حديث وسبعة وثلاثين حديثاً. وقال أبو نعيم الأصبهاني: أسند عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ، من المتون سوى الطرق، مائتي حديث ونيفاً، فأما الذي أخرج له في الصحاح، فإنه أخرج له في الصحيحين أحد وثمانون حديثاً (هكذا ذكره ابن الجوزي)، المتفق عليه من ذلك ستة وعشرون حديثاً، وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين، ومسلم بأحد وعشرين. قال ابن الجوزي: واعلم أن كتابنا هذا (مناقب أمير المؤمنين)، إنما وضعناه لذكر آدابه وأحواله لا لذكر مسانيد. وقد رأينا أن لا نخلي هذا الباب من شيء، فانتخبنا من مسانيد المتعلقة بالزهد عشرة أحاديث. انظر كتابه الموسوم (مناقب أمير المؤمنين ص ١٢٦ - ١٢٨).

### في ذكر ثناء الناس على عمر رضوان الله عليه:

- سياق ثناء أبي بكر رضوان الله عليه

قال ابن الجوزي: قد سبق في كتابنا هذا، كثير من ثناء أبي بكر، على عمر رحمه الله، مثل قوله عند عهده إليه، وقد قيل له: ماذا تقول لريك، وقد وليت علينا عمر. فقال: أقول وليت عليهم خير أهلك. ومثل قولهم لأبي بكر: «ما ندري أنت الخليفة أم عمراً» فقال: بل هو لو كان قبل. في نظائر لذلك أغنت عن الإعادة.

- سياق ثناء عثمان على عمر ﷺ



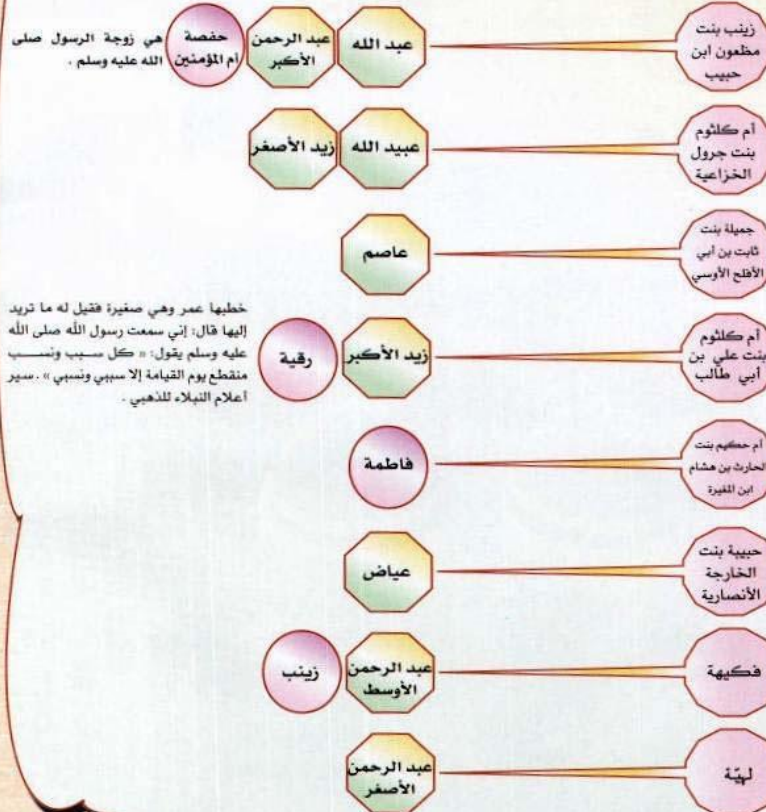
## أسرة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب القرشي وأمه حنثمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم . لقبه الرسول ﷺ بالفاروق لأن الله فرق به بين الحق والباطل .

### أبنائه

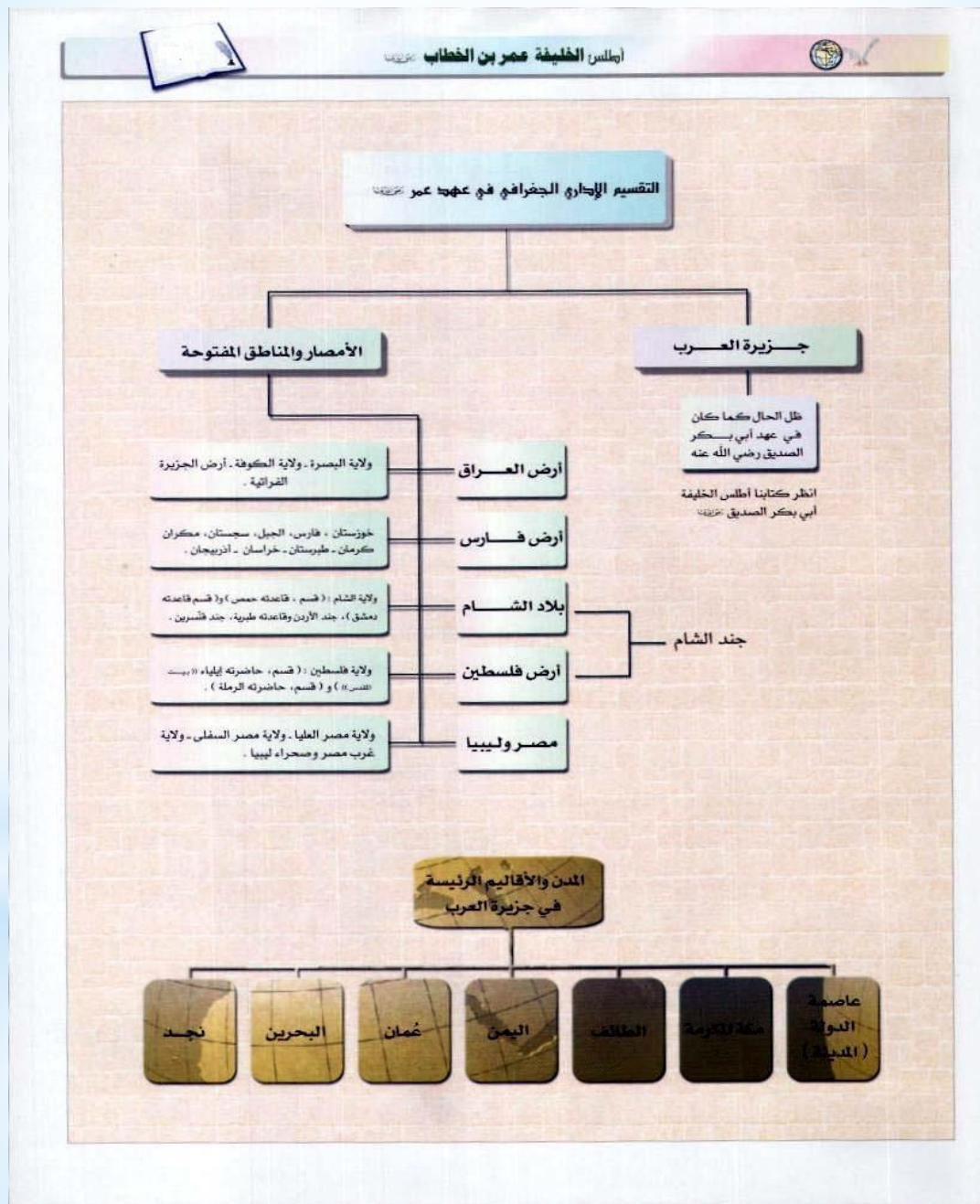
### أزواجه



# ОМАР ИБН ӘЛ-ХАТТАБТЫҢ ХАЛИФАЛЫҒЫ ҚАРСАҢЫНДАҒЫ САЯСИ ЖАҒДАЙ



# ARAB TÜBEGİ MEN KÖRŞİLES AYMAQTAR MEN QALALAR



# ХАЗІРЕТІ ОМАРДЫҢ БАСҚАРУ ЖҮЙЕСІ

## 1. Қабілетті басшыларды қызметке алу

Омар халифалығы кезінде қабілетті тұлғаларды мемлекет ісіне араластырып, қызметке алып отырған. «Араб кеменгерлері» ретінде танылған Муғауия ибн Әбу Суфиян, Амр ибн әл-Ас, Муғира ибн Шуғба және Зияд ибн Әбиһ, оның ең маңызды іскер адамдарының қатарында болды. Олар жаннатпен сүйіншіленген он сахаба немесе Бәдір соғысына қатысқан сахабалар санатынан саналмайтын. Тіпті сахабалардың дәрежелерін жүйелеуде де алғашқы қатардағылардың арасынан орын алмайтын. Алайда олардың басты ерекшеліктері қоғамды басқарудағы шеберліктері мен басшылық қабілеттері болды. Халифа Омар осы себептен оларды билік басына алып келген болатын.

## 2. Үнемі бақылауда ұстау

Ислам саясат дәстүрінде ерекше орынға ие болған хазіреті Омар – өзі тағайындаған мемлекеттік қызметкерлерін бақылауда ерекше үлгі көрсеткен. Халифа аталған тұлғалар бастаған әр аймақтағы басқарушыларды әр жылы қажылық маусымында Меккеге шақырып, халықтан түскен арыз-шағымдарға байланысты ел алдында сұраққа тартып, қажет кезінде шара қолданып отырған.

### **3. Рушылдық ықпалын жою**

**1. Өз тайпасының мүшелерін биліктен алыс ұстау. Омар бұл ұстанымы арқылы 10 жыл бойы халифалығында әскер қолбасшылығы мен аймақ басшылары секілді маңызды орындарға өз тайпасынан (Ади тайпасы) ешбір адамды тағайындамады.**

**2. Хазіреті Омардың биліктің бір әулетке өтуіне байланысты ұстанымы дүние салмастан бұрынғы сөз бен істерінде анық көрініс тапты. Халифа өз ұлы Абдуллаһтың халифалыққа тағайындалуына қарсы шыққан. Мұсылмандардың талабының нәтижесінде ұлын кеңеске қосқанымен оған халифа болу құқығын бермеген.**

**3. Рушылдықты (асабия) жою мақсатында Хашим ұлдарын да биліктен алыс ұстады.**

# Омар ибн әл-Хаттаб дәуірінде мемлекеттік құрылымдардың жүйеленуі

Омар халифалығы кезінде әсіресе Сасани мен Византия императорлықтарына қарсы әскери жорықтарының нәтижесінде Ирак, Иран, Алжир, Сирия, Палестина және Мысыр елдері мұсылмандардың қол астына өтті. Осы жеңістердің нәтижесінде ислам мемлекетінің қарамағына кірген әртүрлі ұлттардың діни, саяси, экономикалық жағдайын бағамдау қажеттілігі туды. Әсіресе Араб түбегінің шекарасынан асып, әртүрлі аймақтарға сапарға шығып, кейін сол жерлерге қоныстанған мұсылмандардың саяси, экономикалық және мәдени өмірлерінің жаңа шарттарға сай жүйеленуі қажет болды. Сондай ақ, мемлекетте мұсылмандарға да, өзге сенім өкілдеріне де қатысты туындаған мәселелердің шешілуін көздеген халифа, әртүрлі жүйелер бекіту нәтижесінде, бірнеше жаңа құрылымдар қалыптастырды. Омар мемлекеттік құрылымдарды қалыптастыруда Сасани және Византия императорлықтарының экономикалық және әкімшілік басқару тәжірибелерінен де пайдаланды.

## **А) БӘЙТУЛМАЛ**

**Сөздік тұрғыдан «мүлік үйі» мағынасын білдіретін «бәйтулмал» сөзі, терминдік тұрғыда «мемлекет мүлкі сақталатын, мұсылмандардың ортақ қазынасы» деген мазмұнда қолданылады. Халифа Омар орталықтағы Бәйтулмалмен бірге жекелеген аймақтарға да тән Бәйтулмал жүйесін құрды. Деректерде халифаның әр аймаққа тағайындаған әкімдерінен тыс, мемлекетке түсетін салықты жүйелеу мен қажетінен артығын орталық қазынаға жіберуді қадағалайтын қызметкерлер тағайындағаны айтылады.**



مصادر دخل الدولة في عهد الفاروق

تسلسل	نوع المصدر	تعريفه	دور عمر في المصدر
١	الزكاة	هي أحد أركان الإسلام الخمسة ، وهى من فروضه وتسمى الصدقة. قال تعالى: ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكنن لهم ) التوبة: ١٠٢ . وأصل الزكاة النماء والزيادة، وسُميت بذلك، لأنها تثمر المال وتنميه، وتؤخذ من أغنياء المسلمين، وترد إلى الفقراء بحسب أنصبتها المعروفة في الزروع والثمار، والذهب والفضة وعروض التجارة والمأشبة .	سار الفاروق على نهج الرسول ﷺ وأبى بكر رضي الله عنهما، فأسلم الممتلكين لصح الزكاة في أرجاء الدولة الإسلامية بعد أن أسلموا من سخطان البلاد المفتوحة، وكان العدل في حياة الأموال، صفة الخلافة الراشدة دون الإخلال بحقوق بيت المال . نظف الدهكتور - أسفهم العمري: إن من أهم ما حدث من تغيير في توزيع الصدقات في خلافة عمر رضي الله عنه إسقاط سهم الرملة قلوبهم إذ سفلوا بتألفون بالمال في عهد النبي ﷺ وأبى بكر رضي الله عنهما، وذلك لأن الإسلام كان قوي الجانب في خلافته فلا حاجة للإلتصاق من أموال الزكاة على هذا الصنف من الأصناف الثمانية التي نصت عليها آية التوبة .
٢	الخراج	له معنيان: عام وهو مكل إيراد وصل إلى بيت مال المسلمين من غير الصدقات، فهو يدخل في المعنى العام للنسيء ويدخل فيه إيراد الجزية وإيراد العشور وغير ذلك، وله معنى خاص: وهو إيراد الأراضي التي اهتمها المسلمون عنوة وأوقفها الإمام لصالح المسلمين على الدوام . ولقطة الخراج وردت في القرآن الكريم ( فخراج ربك خير وهو خير الرزقين ) المؤمنون: ٧٢ .	استحل الدهكتور - الصلابي، بفعل عمر رضي الله عنهما من العراق والشام - حيث نظف عمر بإيجاد مورد مالي ثابت ودائم للقيام بهذه المهام . وهذا المورد هو الخراج فقد أراد الفاتحون أن تقسم عليهم الغنائم من أموال وأراضٍ وفقاً لما جاء في القرآن العظيم خامساً بالمعالم ( وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن سفلتم أمتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم نقض الجمعان والله على كل شيء قدير ) الأنفال: ١١ .
٣	الجزية	هي مبلغ معين من المال يفرض على من انضموا تحت راية الإسلام وعاشوا تحت ظل وحماية الدولة الإسلامية وظلوا على ديانتهم ولم يرغبوا في الدخول في الإسلام قال تعالى: ( هاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدنون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) التوبة: ٢٩ . وهي تجب على الرجال الأحرار العقلان، ولا تجب على امرأة ولا صبي ولا مجنون ولا عبد: لأنهم أتباع وذراعي، ولا من المسكين الذي يتصدق عليه ولا من المقعد ولا من المعيان وأصحاب الديارات والرهبنة، وتسقط الجزية بالإسلام أو بالهوت .	توخذ الجزية من أهل الكتاب، وهم اليهود والنصارى، وهو إجماع لا خلاف فيه . ومن لهم شية بكتاب - وهم الجوس - حيث حار عمر رضي الله عنه في أمرهم في أول الأمر - أي أخذ منهم الجزية أو لا يأخذها، حتى قطع عبد الرحمن بن عوف حيرته حين حدثه أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر .
٤	الغنيمة	هي ما أصابه المسلمون من عساكر أهل الشرك بعد هزيمتهم في حرب مع المسلمين، وتسمى الأنفال، وتشمل أربعة أنواع هي: الأسرى، السبايا، الأرض، الأموال المنقولة . وهي تعريف آخر لها: مال من أموال الكفار ظفريه المؤمنون على وجه الغلبة والتفهر .	أعظم الغنائم هي أرض السواد التي أوقفها عمر رضي الله عنهما، وأراضي الصوافي التي قتل أصحابها أو فروا عنها، وأسلاك كسرى وأهله، حيث جعلت لغتها للدولة، فكانت بإدارتها لصالح بيت المال، ويقال إن غلتها - فيما بعد - بلغت سبعة ملايين درهم، فقد سفلت الغنائم عظيمة القدر - وأما أمنت المسلمين القراء وبؤلة وارتفعت بالمستوى المعيشي .
٥	الضية	هو المال المأخوذ عنوة وهو بذلك يقابل الغنيمة التي تؤخذ هجراً والمال المأخوذ عنوة هو الذي يؤخذ بدون حرب ولا إيجاب خيل، أي بالرعب بقذفه الله في قلوب المشركين . حتى لو تم هذا الرعب برؤية الجيش،	ويقسم الضية بثلثين خمسة الخماس، ويتكون خمسة الأول مقسوماً إلى خمسة قطعاً جاء في قوله تعالى: ( ما آناه الله على رسوله من أهل القرى قلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل مكفي لا يعضون دولة بين الأغنياء منكم ) الحشر: ٧ . أما أربعة الخماس الضية المتبقية فكانت تقسم في صدر الإسلام بين المسلمين حتى دون عمر رضي الله عنهما، وأسقط أسهم الرسول ﷺ ولذي القربى، وأبى الأرض المفتوحة دون خمسة، هادخل إيراداتها لبيت المال، لتصرف على مصالح العام .

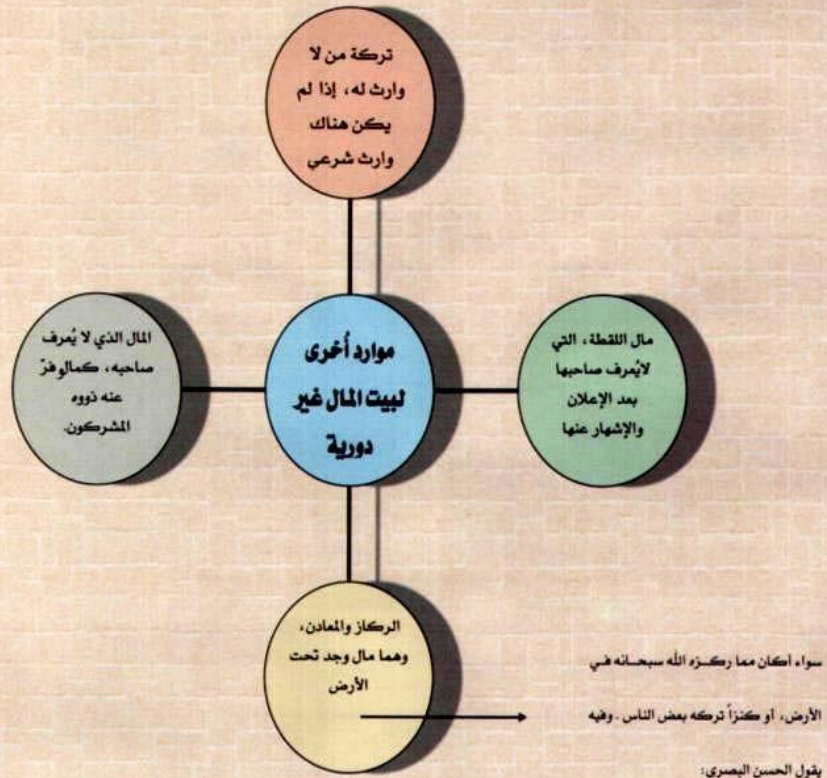


المشور

٠٦

هي الأموال التي يتم تحصيلها على التجارة التي تمر عبر حدود الدولة الإسلامية سواء داخلة أو خارجة من أراضى الدولة وهي أشبه ما تكون بالرسوم الجمركية في عصرنا الحاضر، ويقوم بتحصيلها موظف يقال له: ( العاشر ) أي الذي يأخذ المشور .

ذكر أبو يوسف : أن أهل منبج، وهم قوم من أهل الحرب وراء البحار ، كتبوا إلى عمر بن الخطاب يقولون: دعنا ندخل أرضك تجاراً ونعتزنا، فهاور عمر الصحابة في ذلك فأشاروا عليه به، فمضوا أول من عُثِرَ من أهل الحرب . ويروي يحيى ابن آدم أن أبا موسى الأشعري كتب على عمر بن الخطاب يقول: إن تجار المسلمين إذا دخلوا دار الحرب أخذ منهم المشر، فكتب إليه عمر: خذ أنت من تجارهم كلما يأخذون من تجار المسلمين .



ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس ( أي ٢٠ في المائة لبيت المال ) والباقي لمستخرجه، وما كان في أرض السلم ففيه الزكاة والباقي لمستخرجه .

## **Ә) ДИУАН**

**Диуан – бәйтулмал құрылымымен тікелей баланысты әрі бұл құрылымды толықтыратын жүйе. Өйткені диуан – бәйтулмалда жиналған мал-мүлік пен ақшаның жүйелі түрде арнайы иелеріне үлестірілуінің қажеттігінен туындады.**

**Диуан – мемлекеттік биліктегі әртүрлі әкімшілік, мүліктік және әскери қызметтердің жүзеге асу барысы тіркелетін дәптерлерге және ол осы дәптерлер мен қызметкерлерден тұратын ресми одаққа берілген есім.**

**Халифа Омар мұсылмандардың жеңістер нәтижесінде қол жеткізген хараж, жизия мен сауда салықтарынан түскен кірістерді жүйелі түрде мұсылмандарға үлестіру мақсатында осы жүйені құрып, қазынадан негіздері мен ерекшеліктеріне сай жалақы алатын әрбір тайпа аталған дәптерлерге жазылды.**

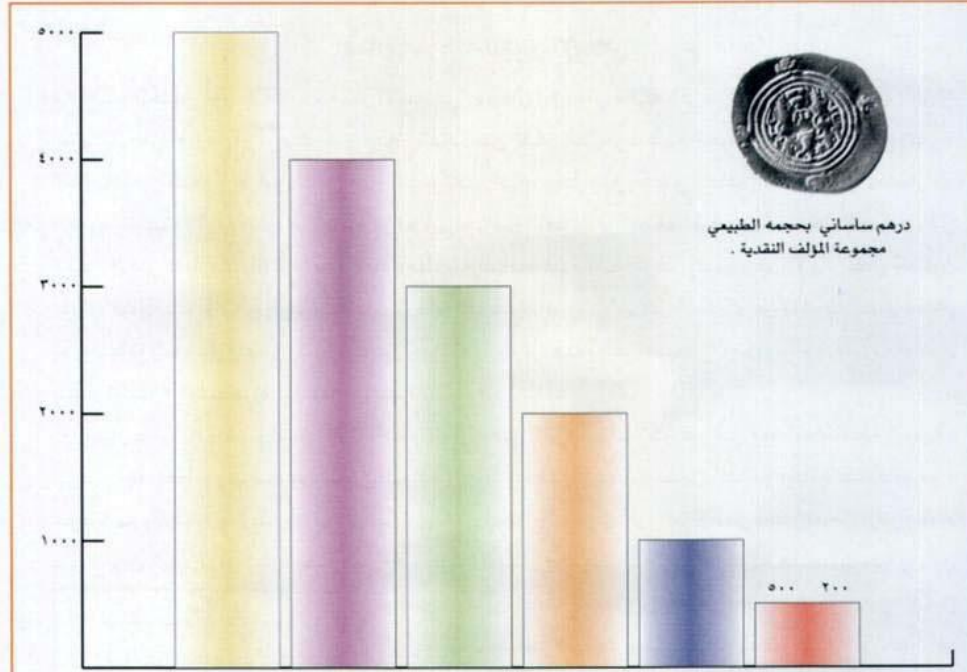


## نشأة الدواوين في الإسلام

تجمع المصادر على أن أول من دَوَّن الدواوين في الإسلام هو الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وسبب التدوين هذا أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قدمت من البحرين ( وقاعدته هجر ) خمسمائة ألف درهم فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألني عن الناس فأخبرته، ثم قال لي: ماذا جئت به ؟ قال: قلت: جئت بخمسمائة ألف، قال: ويحك ! هل تدري ما تقول ؟ قلت: نعم، مائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف . قال: إنك ناعس، ارجع إلى أهلك، فإذا أصبحت فأنتي، فلما أصبحت أتيت، فقال: ماذا جئت به ؟ قلت: جئت بخمسمائة ألف . قال: ويحك ! هل تدري ما تقول ؟ قلت: نعم، مائة ألف، حتى عدتها خمس مرات، بعدها بأصابعه الخمسة، قال: أطيب ؟ قلت: لا أعلم إلا ذلك . قال: فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنه قد جاءنا مال كثير، فإن شئتم أن نكيلكم كَيْلاً، وإن شئتم أن نعدكم عداً . فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني قد رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديواناً لهم. فاشتيتي عمر ذلك، وقد استشار عمر رضي الله عنه المسلمين في تدوين الدواوين، فأشار بعضهم إلى بما يراه إلا أن الوليد بن هشام بن المغيرة، قال: جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديواناً وجندوا جنداً، فدون ديواناً وجند جنداً . وهي بعض الروايات أن الذي أشار بذلك خالد بن الوليد رضي الله عنه . وروي أيضاً أن عمر رضي الله عنه استشار المسلمين في تدوين الدواوين فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من المال ولا تمسك منه شيئاً . وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه : أرى مالا كثيراً يسع الناس فإن لم يحصلوا حتى يعلم من أخذ ممن لم يأخذ، خشيت أن ينتشر الأمر ... . فبذلك يكون عمر أول من دون الدواوين، أي أنشأها على مثال دواوين الروم وفارس، وقد دونها عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم، وكانوا من نيهاء قريش . وأرجح الروايات في تدوين الدواوين أنه تمَّ في سنة عشرين للهجرة المباركة كما جاء في مقدمة ابن خلدون . وأهم الدواوين الذي أنشأها عمر رضي الله عنه :

(( والديوان موضع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال، وهي تسميته ديواناً وجهان: أحدهما أن كسرى اطلع ذات يوم على كُتَّاب ديوانه فرأهم يحسبون مع أنفسهم فقال: ديوانه ( أي مجانين ) فسمى موضعهم بهذا الاسم، ثم حذف ( الهاء ) عند كثرة الاستعمال تخفيفاً للاسم فقيل ديوان . والثاني أن السديوان بالفارسية، اسم الشياطين، فسمي الكُتَّاب باسمهم لحذفهم بالأمر وقوتهم على الجلي والخفي، وجمعهم لما شذ وتفرق، ثم سُمي مكان جلوسهم باسمهم فقيل ديوان )) . الأحكام السلطانية، ص ٢٤٩ .

**ديوان العطاء** : كان عمر رضي الله عنه حين أراد وضع الديوان قال للصحابة من مستشاريه: بمن نبدأ فقال له عبد الرحمن بن عوف : ابدأ بنفسك، فقال عمر: أذكر أنني حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يبدأ ببني هاشم وبني عبد المطلب فهذا بهم عمر ثم بمن يليهم من قبائل قريش بطناً بعد بطن حتى استوفى جميع قريش ثم انتهى إلى الأنصار، وبدأ برهط سعد ابن معاذ من الأوس، ولما استقر الناس في الديوان على قدر نسبهم المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عمر في العطاء بين الناس بحسب أسبقيتهم إلى الإسلام . وكان أبو بكر رضي الله عنه قد سوى بين الناس في العطاء ورفض التفضيل بينهم . لكن الخليفة عمر رضي الله عنه سار في تقسيم الأموال على خلاف ما سار عليه أبو بكر في هذا الشأن . حيث قسم عمر أعطياتهم على حسب أسبقيتهم إلى الإسلام والفضل في الجهاد ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولذلك قسم عمر رضي الله عنه الناس في العطاء على النحو التالي:



درهم ساساني بحجمه الطبيعي  
مجموعة المؤلف النقدية .

### رواتب القادة والجنود بالدرهم في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه



في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أحدث بعض التغييرات على بعض المسكوكات النقدية التي كانت تسك في بعض الحواضر الإسلامية آنذاك ، فتمنذ سنة ( ١٨ ) للهجرة أضاف عبارات بالخط العربي على المسكوكات الفضية الساسانية مثل ( بسم الله ) و ( لله ) و ( جيد ) لتمييز المسكوكات الإسلامية عن غيرها ، وفي الأعلى صورة لإحد العملات الساسانية التي سككت في خلافة عمر ، سكبت على أحد وجهيها كلمة ( لله ) ، وهي من مجموعة المؤلف النقدية .

درهم للمجاهدين من أهل بدر . ٥٠٠٠

درهم لمن جاء بعد أهل بدر إلى الحديبية . ٤٠٠٠

درهم لمن جاء بعد معركة الحديبية إلى نهاية حروب الردة . ٣٠٠٠

درهم لأهل الشام والذين شاركوا في يوم القادسية بالعراق . ٢٠٠٠

درهم للذين جاؤوا بعد معركتي القادسية في العراق واليرموك في الشام . ١٠٠٠

درهم للروادف الذين لم يشهدوا معركتي القادسية واليرموك . ٥٠٠ ٢٠٠

## **Б) ӘДІЛЕТ ҮЙІ**

**Омар ибн әл-Хаттаб базарларды аралау барысында құқық бұзушылықтарды және жекелеген қылмыстық әрекеттерді сол мезетте шешіп отырды. Халифалығы кезінде бұндай қызметке Мәдинада Әбу Дәрданы, Куфада Әбу Курра мен Қазы Шурайх тағайындалды. Мысыр өңіріне қазы ретінде Қайс ибн Әбу әл-Ас, кейін оның ұлы Осман ибн Қайс, Басраға Әбу Мәриям әл-Ханафи, одан кейін Кағб ибн Сәур әл-Лақитиді тағайындады.**

**Сол кезеңде аймақ қазыларынан тыс, шайқас барысында әскер арасында туындайтын келіспеушіліктерге қарау үшін *әскери қазылар* да тағайындалған. Сирия, Ирак, Иран, Палестина, Алжир мен Мысыр секілді өлкелер Ислам мемлекетінің қол астына өтті. Осылайша Византия мен Сасани императорлықтарының аталған аймақтардағы үстемдігін тоқтатып, аймақтың ең алып күшіне айналды. Мемлекеттің шекарасы кеңейген сайын адам саны алғашқы кезеңдерге қарағанда екі-үш есе артып, әртүрлі тіл, дін мен ұлт өкілдері мұсылман қоғамына қосылып, нәтижеде қоғам басқаша бейнеге ие болды. Мемлекеттің үлкеюі мен кеңеюінің нәтижесінде туындаған әлеуметтік қажеттіліктерге жүйенің жауап бере алуы үшін жаңадан мемлекеттік құрылымдарды қайта құру қажеттігі туындады. Осы факторлар назарға алынғанда, ислам мемлекетінің Омардың халифалығы кезінде жүйеленуі де заңды.**



### رسالة **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه إلى **أبي موسى الأشعري** (عبد الله بن قيس) رضي الله عنه في القضاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

من **عبد الله بن الخطاب** أمير المؤمنين إلى **عبد الله بن قيس**، سلام عليك، أما بعد :

فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدبني إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، أس بين الناس في وجهك وعذلك ومجلسك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا يياس ضعيف من عدلك، البيعة على من ادعى واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً، لا يملك قضاء قضيته بالأمس، فراجعت فيه عتقك، وفليت فيه لرشك أن ترجع إلى الحق، فإن الحق قديم، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم أضراف الأشباه والأمثال، فقس الأمور عند ذلك واعمد إلى أقربها إلى الله، وأشبهاها بالحق، واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيعة أمناً ينتهي إليه، فإن أضر بيئته أخلت له بحقه ولا استحللت عليه القضية، فإنه أنسى لشك وأجلى للنسى، المسلمون عدول، بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مجرباً عليه شهادة زور، أو ظليفاً في ولاء أو نسب، فإن الله تولى منكم السرائر ودرأ بالبيِّنات واليمان، وإياك والخلق، والشجر والتأذي للخصوم، والتنكر عند الخصومات فإن القضاء في مواطن الحق يعظم الله به الأجر، ويحسن به الأجر، فمن سعت لبيته وأقبل على نفسه كفاء الله ما بينه وبين الناس، ومن تعلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه؛ شانه الله، فما ظنك بثواب الله، عز وجل، في عاجل رزقه وخرائن رحمته، والسلام - إن شاء الله

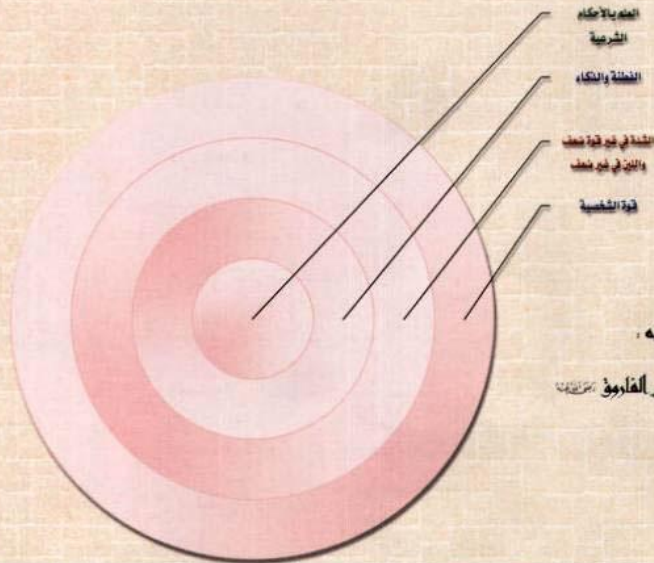
المؤرخين لابن القيم الجوزية، ج 1 ص 85

أبي موسى بن قيس

أبي ظنك

أبي سالك أن بيئته له

درا الفهم، صفة



صفات الفاضل مما يجب عليه .

من خازن مدينة الخليفة **عمر الفاروق** رضي الله عنه

ما يجب على القاضي: الإحسان في قس العدل - فهم القضية فهماً دقيقاً - الحكم بالبرهان الإسلامية - الاستشارة فيما اشكل عليه من الأمور - التمسك بين الخصمين - لتسليم الضمير - سرعة البت في دعوى العرب أو تمهده بالبرهان والفتنة - سعة الصدر - تجنب كل ما من شأنه التأثير على القاضي كالتأثر والتبرؤ ذلك - الأمل بالولاية الظاهرة دون البحث عن البراءة - انصر على الصالح بين الخصمين - العودة إلى الحق - تقدر الروايات اللهم عن ثبت إتانه - لا ايهما في مورد النص .

# **Омар ибн әл-Хаттабтың Әбу Мұса әл-Әшғариге қазылық ету мәселесіне қатысты жазған хаты**

**Аса қамқор ерекше мейірімді Аллаһтың атымен бастаймын!**

**Мүміндердің әміршісі Алланың құлы Омардан Абдуллаһ ибн Қайысқа: Саған Аллаһтың сәлемі болсын!**

**Қазылық айқын міндет, әрдайым жүгінілетін заңдылық. Егер саған ұсынылса ұғып алып, айқындалса жүзеге асыр. Орындалмаған хактың пайдасы жоқ.**

**Әділетсіздігіңнен бай шонжар пайдаланып, әділдігіңнен жарлы жақыбай үмітін үзбес үшін отырысында және жүзінде адамдар арасында туралық таныт.**

**Нақты дәлел – шағымданушы тараптан. Ант ішу – теріске шығарушы жақтан.**

**Арамды адал, адалды арамға шығарған келісімнен басқа, мұсылмандар арасында бейбіт келісімге рұқсат етіледі.**

**Кеше шығарған үкімің, оны қайта ойланып дұрысы анықталған жағдайда (яғни кешегі үкімнің қате екендігі белгілі болған кезде), ақиқатты айтуға кедергі болмауы керек.**

**Өйткені ақиқат айқын, оны ешнәрсе жоя алмайды. Ақиқатқа қайту батыл нәрседе қалудан қайырлы.**



**Түсінік дегеніміз – кітапта не сүннетте келмей көкірегінде күрмелген ойды түсіну. Қандай да бір істерді мысалдар мен ұқсастарына салыстыра отырып біл. Көзқарасында Аллаһқа ең ұнамды, ақиқатқа ең жақынына жүгін.**

**Қолда жоқ ақысын (шағымын дәлелдей алмаған) немесе айғағы уақыт талап ететін ақиқатты даулаған адамға, егер айғағын алып келген болса ғана ақысын бер, болмаса араларында үкім шығар. Өйткені бұл күмәнсіз, әділ шешім, әрі айқын дәлел болып табылады.**

**Дүре соғу жазасын алған және бұрын жалған куәлік берген адам немесе жақын туыстық пен достық қарым-қатынастағылардан басқа мұсылмандар бір-біріне куәлікте адал. Шын мәнісінде Аллаһ тағала сендердің ішкі жан дүниелеріңді қамтып, сендерден күмәндарды арылтты.**

**Жақсы нәтижеге апаратын және Аллаһ тағала сауап жазатын ақиқат жерлерде шағымданушыны жек көру және адамдарға зиян тигізуден және қобалжудан сақтан!**

**Кімде-кім өзі үшін Аллаһ тағаламен арасындағы ниетін шынайы қылса, Аллаһ онымен адамдар арасына жеткілікті.**

**Кімде-кім астарын Аллаһ білетін нәрседе адамдарға жақсы көрінгісі келсе, Аллаһ тағала оны масқаралап, сырын ашып, іс-әрекетінің шынайы бейнесін көрсетеді.**

**Аллаһ тағаланың рахмет қазыналары мен бейбітшілігіндегі және дүние ризықтарындағы сауабы жөнінде ойлан!**

## В) АҚШАНЫҢ БАСЫЛУЫ

Арабтар исламнан бұрын Иран мен Византияның алтын және күміс ақшаларын қолданған. Ислам діні келгеннен, Омардың халифалығына дейін, сол ақшалар қолданыс тапты. Омар заманында Иран мен Византияның бірқатар аймақтары қолдарына өткеннен кейін, қарамағындағыларға дирхам салмағын анықтауды тапсырады. Өйткені Иранның басылған дирхамдары әртүрлі салмақта болатын. Мысқал өлшеміне сай кейбір дирхамдар 20, кейбіреулері 12, кейбіреулері 10 қират салмақта еді. Хазіреті Омар бұл үш салмақты жинап, әрбірінен 1/3-ін алып, нәтижеде 14 қиратты бекітіп, дирхамдарды да осы салмақта бастырған. Осылайша 10 дирхам күміс пен 7 мысқал алтынның ауырлығы 140 қират болған.

Омар дәуірінде 18/640 жылы мұсылмандар алғашқы дирхамдарын басып шығарды. Бұл дирхамдар түрі жағынан Иран дирхамдарына ұқсаған. Алайда кейбіреуінде «Әлхамдулилләһ», «Мухаммадур-Расулуллаһ», кейбіреуінде тек «Лә иләһә иллә Аллаһ» деп жазылса, басқаларында «Омар» сөзі де қосылған.



## Г) ӘСКЕРИ ҚҰРЫЛЫМ

Халифа әскерлерді бақылау мен басқаруға, есімдерін, сипаттарын, жалақыларының мөлшері мен міндеттерін жазып отырған «*Диуану әл-жундты*» (әскери диуан) қалыптастырған Омардың халифалығы кезінде ислам әскерлері Ирак, Сирия, Палестина мен Мысыр аймақтарында жеңіске жеткен соң, әскерлер бұл өлкелерде өздері үшін құрылған әскери гарнизондарда қалып, егістікпен айналыса бастаған. Одан кейін, сауда мен диқаншылықпен айналыса бастаған Омардың халифалығы кезінде әскери тұрғыдан ең үлкен жетістік, жүйелі топтардың аясында болған «*Жунд*» атты әскери орталықтардың қалыптасуы болды. Риуаяттардың әртүрлі болуымен бірге бұл орталықтар мыналар: Мәдина, Куфа, Басра, Мысыр, Мусул, Фустат, Хумус, Урдун (Иордания), Палестина, Дамаск Омардың халифалығы кезінде жауынгерлердің барлық қажеттіліктері мемлекет тарапынан өтеліп, сонымен қатар жұбайлары мен кішкентай сәбилеріне де жағдайларына сай қаржылай көмек көрсетілген Ал әскер қатарына мұсылмандармен бірге ирандықтар, үнділер мен римдіктер де қабылданған

# Мемлекеттік ғимараттардың салынуы

## Әскери құрылыстар:

### *а) Қорғандар мен бекіністердің тұрғызылуы*

Пайғамбар замамында әскердің басқарма орталығы Мәдина қаласы болды. Мәдина – әскери орталық болуымен қатар, саяси және діни орталық ретінде де танылды. Омардың халифалығы кезінде жеңістер нәтижесінде Сирия, Мысыр, Иран-Ирак аймақтарын қамтыған үлкен шекараға ие болғандықтан, халифат орталығынан алыс аймақтарда жалғасып жатқан әскери жорықтар үшін, бірқатар әскери бекіністер мен қорғандар тұрғызылды.

Омардың халифалығы кезінде жасалған аздаған қорғандар мен қамалдар көбінесе шекараға жақын қалаларда, әсіресе теңіз флотының жетіспеуінен Византияға жақын жағалаудағы қалаларда салынған.

### *ә) Әскери казармалардың салынуы*

Әскерлердің жорыққа шыққанда және соғыс барысында тоқтайтын және қажеттіліктерін қамтамасыз ететін стратегиялық маңызды орталықтары болды. Әскерлер соғысқа дайындық барысында жиналып, жорық кезінде осы жерлерге тоқтайтын. Сонымен қатар мұндай жерлер қаланың қауіпсіздігін сақтау үшін де қолданылатын.

## ҚАЛАЛАРДЫҢ САЛЫНУЫ

### Басра қаласы.

Омардың билігі кезінде атаған аймақтарға бағытталған жорықтарға қолбасшылық еткен Утба ибн Ғазуан тарапынан негізі қаланған. Қаланың құрылған уақытына қатысты әртүрлі риуаяттар айтылғанымен хижраның 14/635 жылы құрылғандығын айтқан көзқарастар кең таралған. Қала бірнеше жылдан кейін әкім Әбу Мұса әл-Әшғари заманында саз балшықтан қайта тұрғызылған.

### Күфа қаласы.

Басра секілді Ирақ жерінде әскери бекініс ретінде құрылған. Құрушысы Сағд ибн Әбу Уаққас. Кейбір деректерде Басрадан кейін бірнеше айдан кейін негізі қаланған.

### Фустат қаласы.

Мысыр шахарына бағытталған жорықтарда қолбасшылық еткен Амр ибн әл-Ас тарапынан х. 21-22/641-642 жылдары негізі қаланған. Қала Вавилон деп танылған ежелгі грек-қыпты жеріне тұрғызылған



## توسعة المسجد الحرام عبر التاريخ

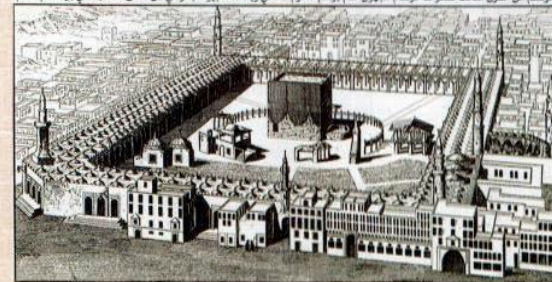


مصدر: من نقش المنطقة الحريمية السعودية التاريخية، إعداد وزارة الشؤون الإسلامية، علم منطقة الرياض

توسعة  
الخليفة  
عمر  
ابن  
الخطاب



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود . يحفظه الله . يشرف على التصميمات الأولية لتوسعة الحرم المكي الشريف مرتشم من القرن الثالث عشر هـ. لرسوم مجهول قام برسم الحرم المكي وإحاطة البيوت به وهي من ضمن مخطبات علي بن سالم سالم



- عهد فريش قبل الهجرة
- توسعة عثمان بن عفان
- توسعة عبد الله بن الزبير
- توسعة الوليد بن عبد الملك
- توسعة أبي جعفر المنصور
- توسعة محمد المهدي
- توسعة المعتضد العباسي
- توسعة المقتدر العباسي
- إعادة توسعة عهد المهدي العباسي في العهد العباسي
- التوسعة السعودية الأولى
- التوسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين
- إضافة سلاطٍ متحركة مع لهجة سطح التوسعة الأولى
- توسعة المسجد الحرام وضارته



## توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ



- مساحة المسجد في عهد الرسول ﷺ
- توسعة الرسول بعد السنة السابعة للهجرة
- توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- توسعة الخليفة الوليد بن عبد الملك الأموي
- توسعة الخليفة محمد المهدي العباسي
- توسعة السلطان عبد المجيد العثماني
- التوسعة السعودية الأولى عام ١٣٢٢ هـ
- التوسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

توسعة  
الخليفة  
عمر  
ابن  
الخطاب



باب الملك فهد بن عبد العزيز

المدينة النبوية من جهة باب الشامي في أوائل القرن الهجري الماضي

# **Византия мен оның одақтастарына қарсы әскери әрекеттер**

## *Ярмук маңындағы шайқас*

**Шайқас басталар алдында Әбу Убайда, Йазид ибн Әбу Суфиян, Халид ибн әл-Уалид пен өзге де әскер басшылар византиялық әскер басшылармен кездесіп, оларға Ислам дінін қабылдауларын не жизя төлеулерін ұсынды. Олар бас тартқаннан соң соғыс басталып кетеді. Византиялықтар мықты қарсыласқа тап болып, шайқас алаңынан қашуға мәжбүр болады, олар көп шығынға ұшырап, 6000-ға жуық жауынгерінен айырылады. Ислам тарихында Ярмук маңындағы соғыстың маңыздылығы ерекше. Алып Византия империясына тойтарыс берулері оның әлсіреуі мен Оңтүстік Жерорта теңізінен айырылуына әкелді. Бұл соғыстан кейін Халифат өзін жаңа алып күш иесі ретінде танытып қана қойған жоқ, ол әлемнің көптеген халықтарын біріктірген жаңа мұсылман өркениетінің негізін қалады. Халифат беделінің арқасында Ислам діні әлемге тарай бастады.**





## *Дамаскті жаулап алу*

**Әбу Убайда Дамаскке жол тарту туралы бұйрық береді. Содан кейін хижреттің 14-ші жылының ражаб айында (Ярмуктегі жеңістен кейін бір жылдан соң) мұсылман әскері шешуші шабуылға көшеді де, қаланы басып алады. Дамаскті алғаннан кейін Омар Әбу Убайдаға әскердің бір бөлігін Иракқа парсылармен шайқасып жатқан Хашим ибн Утба ибн Әбу Уаққастың әскеріне жәрдем беруге бұйрық береді.**

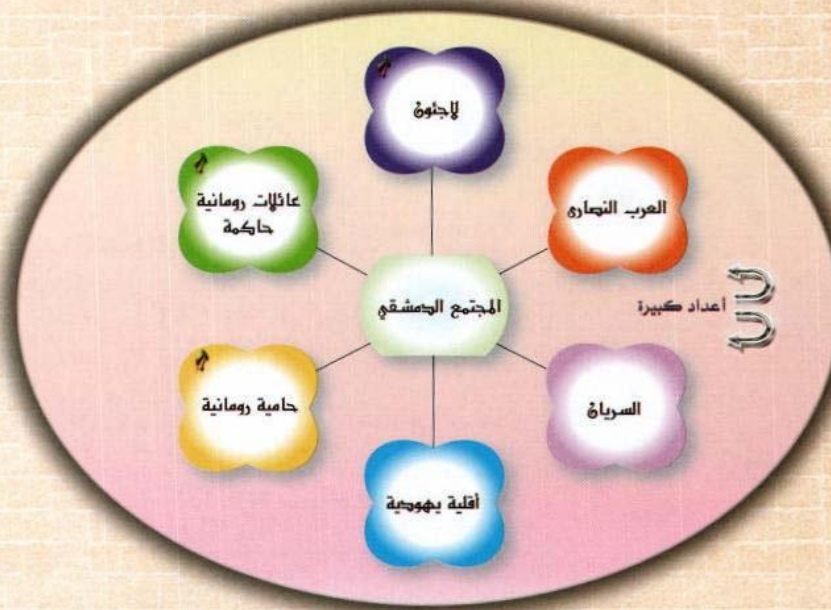
**Әбу Убайда Йазид ибн Әбу Суфиянды Дамаскте, Шурахбил ибн Хасанды Иорданияға жібереді, ал Амр ибн әл-Асты – Палестинаға аттандырады.**

**Әбу Убайда Византия императоры Ираклийдің Дамаскті қайтарып алу үшін үлкен әскерді жібергендігі туралы хабар алады. Ол бірден өз әскерін жібереді де, тараптар Маржуррумада кездеседі. Сол жерде византиялықтар ойсыра жеңіледі. Қалғандары Хумсқа қашып кетеді.**

**Олардың ізіне түскен Әбу Убайда Халидпен бірге қалаға келіп, оны қоршап алады. Олар қоршауда ұзақ жатады. Нәтижесінде, қала тұрғындары қаланы мұсылмандарға беріп, олармен бейбіт келісімге отырып, жизя төлеуге келісімдерін береді.**



## المجتمع الدمشقي قبل الفتح الإسلامي



### اللاجنوة :

وهم سكان المناطق المجاورة الذين لجأوا لمدينة دمشق .

### العائلات الرومانية الحاكمة :

وكانت تحت زعامة القائد العام لجيش الروم في دمشق ( توماس ) وهو زوج ابنة الامبراطور الروماني ( هرقل ) .

### الحامية الرومانية :

ويتراوح عددها بين خمسة عشر ألفاً وستة عشر ألفاً، وتقوم بالدفاع عن المدينة من خلال الانتشار الواسع في أجزائها الكبيرة .

## *Киннесрин мен Кайсерияны, Иерусалимді жаулап алу*

**Хумсты алғаннан кейін Әбу Убайда Халидті Киннесринді жаулап алуға жібереді. Бастапқыда қала тұрғындары оны шегінуге мәжбүр етті, алайда х. 15-ші жылы Халид қаланы басып алады. Бір мезетте Амр ибн әл-Ас Палестина маңындағы аудандарды жаулап алуды бастайды.**

**Омар Муғауия ибн Әбу Суфиянды Сириядағы Византияның соңғы ошағы – Кайсерия қаласын жаулауға аттандырады.**

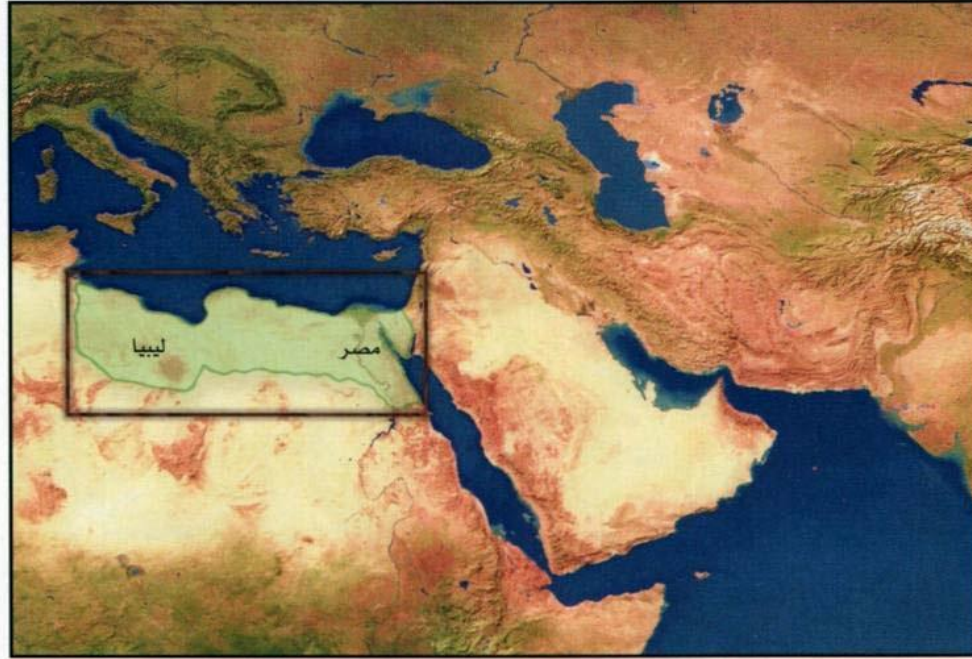
## Египетті жаулап алу

Сирияны толығымен жаулап алғаннан кейін Палестинада болған Амр ибн Әл-Ас халифа Омардан Египетті жаулап алуды бастауға рұқсат сұрайды. Омар бұл ұсынысты құптап, көмекке әз-Зубайр ибн әл-Аууамды, Башр ибн Атаны, Харис ибн Хузайфаны және Умайр ибн Уаһбты жібереді.

Египеттің шекарасында мұсылмандар Византияның аймақ басшысымен келіссөздер жүргізуді бастайды. Кейін соғысуға тура келіп, бұл шайқаста мұсылмандар жеңіліс тауып, көп шығынға ұшырайды. Бірақ кейіннен Амр египеттіктердің стратегиялық маңызды мекені Айн Шамсты басып алғаннан кейін, египеттіктердің елеулі бөлігі мұсылмандар алдынды тізе бүгеді де, тұрғындары бейбіт келісімге келеді.

Жеңіске қол жеткізген Амр ибн әл-Ас Египеттегі византиялық аймақ басшысының резиденциясы болған Александрияға жорық жасайды. Ол мұсылмандардың барлық шарттарын қабыл етуге мәжбүр болады. Амр сол жерде Фустат қаласының құрылысын бастайды, ол қала мұсылмандардың осы аймақтағы негізгі тірегі болады. Египетті жаулап алуды аяқтаған Амр ибн әл-Ас батысқа жорық жасап, Әл-Маржді (бүгінгі Ливияның аумағының бір бөлігі), кейін Триполи мен Сабратаны да жаулап алады. Бірақ оның батысқа бағытталған жорықтары халифаның бұйрығымен уақытша тоқтатылады.





نطاق الفتح الإسلامي في قارة أفريقيا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مئذنة جامع طرابلس  
الغرب بليبيا



محراب ومئذنة جامع عمرو بن العاص بمصر



# **Иран мен оның одақтастарына қарсы әскери әрекеттер**

**Халид ибн Уалид Ирактан Сирияға шақыртылып алған уақытта парсылар мұсылмандарды әлсіздік танытты деп біліп, Иракта орналасқан әл-Мусанна ибн Хариса әш-Шайбанидің қолбасшылығындағы Халифаттың кішігірім әскеріне шабуыл жасауға шешім қабылдайды. Иранның Шахрияр шахы Иракка 10 000-дық әскер жөнелтеді, алайда мұсылмандар оған тойтарыс бере алады. Жеңілістен ығыры шыққан парсылар Рүстемнің қолбасшылығымен үлкен әскер жинақтап, Ирактың солтүстігіндегі әл-Жазирада мұсылман әскерімен кездеседі. Бұл соғыста пілдерді қолданған парсылар мұсылмандарды жеңіп, көп шығынға ұшыраған мұсылмандардың кейін шегінулеріне тура келеді. Әскер басшы Әбу Убайда шайқас барысында қаза табады да, оның орнына әл-Мусанна ибн Хариса қолбасшы болады. Бұл шайқас хижраның 13-ші жылының шағбан айында, Ярмук маңындағы жеңістен 40 күнне кейін орын алды.**

**Бұл жетістіктерінен кейін парсылар арасында тағы да келіспеушіліктер болып, олар біраз әлсіреп қалды. Оқиғалар желісін мұқият бақылап отырған әл-Мусанна парсылардың әлсіздігін пайдаланып, оларға шабуыл жасап, жеңіске ие болады.**

## **ИРАНДЫ ТОЛЫҚ ЖАУЛАП АЛУ**

**Кадиссия маңындағы шайқас парсыларды жеңіп Мадиян, кейін Жалула, Халуана, Тикрит, Мусулды және Нехауанд маңындағы шайқаста жеңіп Ахуаз алынады. Кейін Исфахан, Кум, Кашан, Керман қалалары да мұсылмандар қарамағына өтеді.**

**Нехавендадағы соғыстан кейін Омар халифа әскеріне Иран аумағына тереңдей түсіп, оны түбегейлі жаулап алу таралы бұйрық береді. Халифат әскерінің бұл әрекеттері Сасанидтік Иран билігін толық жояды. Жас мұсылман мемлекеті әскерінің соққысынан Шығыстың ірі империясының бірі құлап, Халифат қуатты қарсыласынан айырылады.**



